

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

قدرةُ الله تعالى

(سورة يس 33 - 54)

أتعلّم من هذا الدرس أن:

- أتلو الآيات الكريمة تلاوةً مجودةً.
- أفسر معاني المفردات القرآنية.
- أبين المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.
- أدلّ على قدرة الله تعالى - ووحانيته.
- أستنتج الأسباب المعينة على نيل رحمة الله تعالى.
- أسمّع الآيات الكريمة تسميعاً متقناً.

أبادر لأتعلّم



أفكر وأتوقع:

● إجابة الأم لابنتها.

● نصائح الأم لابنتها بالأعمال التي تقربنا من الله تعالى.

اصطحبت إحدى الأمهات ابنتها معها في رحلة إلى البرّ. لاحظت الفتاة وجود نباتات خرجت من أرض جرداء فسألت أمها متعجبة كيف تحولت الأرض الجرداء إلى جنة خضراء؟ فأجبتها الأم بأن الله تعالى - هو الذي حوّل هذه الأرض الميتة إلى جنة خضراء، نأكل منها ونمتع أعيننا بمنظرها الرائع البهيج. سألت البنت أمها: وماذا يجب علينا تجاه الله تعالى الذي أنعم علينا بهذه النعم؟





ثلاثة أدلة على وحدانية الله تعالى وقدرته:

أتلو وأحفظ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَيُّهُمُ الْأَرْضُ أَلَمِيَّتُهُ أَحْيَيْتَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَيُّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَيُّهُمُ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَاهُمْ مِّنْ مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ ﴿يَس﴾

أفكر في معاني المفردات القرآنية:

١ فَجَّرْنَا فِيهَا: شققنا ينابيع الماء من الأرض.

٢ الْأَزْوَاجَ: الأصناف والأنواع.

٣ نَسْلَخُ: نخرج.

٤ الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ: عود عذق النخلة العتيق.

٥ ذُرِّيَّتَهُمْ: الأبناء والأحفاد.

٦ الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ: السفينة المملوءة بالناس والمتاع.

٧ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ: لا مغيث لهم من الغرق.

٨ إِلَىٰ حِينٍ: إلى وقتٍ معلوم.

أفهم دلالة الآيات الكريمة:



تضمنت الآيات الكريمة مجموعة من الموضوعات هي:

ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ بَعْضَ الْأَدَلَةِ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى وَوَحْدَانِيَّتِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَدَلَةِ:

1 إحياء الله تعالى للأرض:

من العلامات الظاهرة والدالة على قدرة الله تعالى ووحدانيته، أَنَّ الْأَرْضَ الْيَابِسَةَ الْجُرْدَاءَ الْمَيِّتَةَ أَحْيَاهَا بِالْمَاءِ الَّذِي هُوَ أَسَاسُ الْحَيَاةِ فَأَخْرَجَ بِهِ النَّبَاتَ وَالشُّمْرَاتِ؛ لِيَأْكَلَ مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ وَهُوَ رِزْقٌ وَنِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي إِحْيَاءِ الْمَوْتَى وَبَعْثِهِمْ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَلَقَدْ حَثَّ اللَّهُ -تَعَالَى- عَلَى الْعَمَلِ؛ لِيَسْتَشْعَرَ الْإِنْسَانُ قِيَمَةَ الرِّزْقِ فَيَشْكُرَ اللَّهَ -تَعَالَى- عَلَى نِعْمِهِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا عَمِلْتُمْ أَبْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾.

أتعاون وأبين:



فوائد النباتات لكل من:

الإنسان: الأكل والزينة والظل والوقود والخشب والدواء

الحيوان: الغذاء والظل والمأوى

أفكر وأوضح:



دلالة إضافية ضمير (نا) لله -تعالى-، كما في ﴿وَجَعَلْنَا﴾، ﴿وَأَخْرَجْنَا﴾، ﴿وَفَجَّرْنَا﴾.

على عظمة الله تعالى وقدرته

دلالة تسخير الله -تعالى- المخلوقات للإنسان.

تكريم الله تعالى وتفضيله للإنسان على مخلوقاته

الحكمة من تعدد مصادر الماء.

لأهميتها وكثرة الحاجة إليها فلو نضب أحد المصادر يوجد بديل عنه

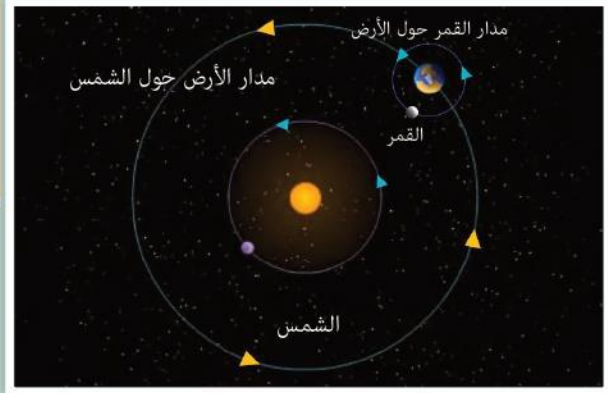
2 ضبط نظام الكون :

من أدلة قدرته -تعالى- ووحدانيته:

1 تعاقب الليل والنهار في نظام دقيق وبديع لا يختل.



2 ومن أدلة قدرته -تعالى- أن جعل للشمس والقمر مسارهما الخاص يسيران فيه بنظام دقيق متقن.



أ تعاون وأفكر



في ضبط نظام الكون، مبيناً ما يلي:

يدل على بديع خلق الله تعالى وإتقانه وقدرته على كل شيء

دلالته:

لاستمرار الحياة على كوكب الأرض إلى يوم القيامة

حكيمته:

تقوية الوازع الديني، وقرب الإنسان من الله تعالى

العقيدة:

الارتقاء بسلوك الإنسان نحو الأفضل فيتحلى بحسن الخلق في تعامله مع الناس

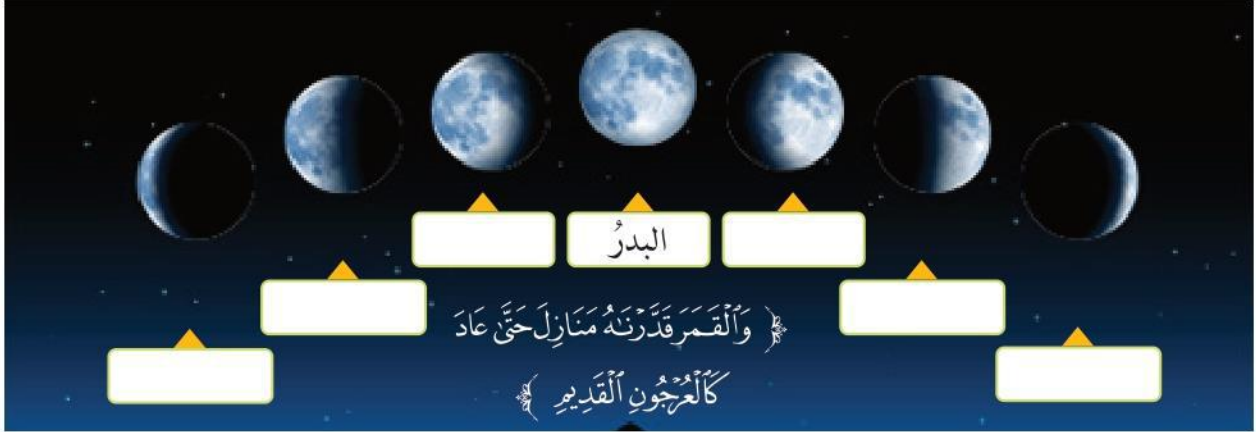
السلوك:

أثره:

أَتَعَاوَنُ وَأَكْمِلُ:



مخطط منازل القمر مرتبة.



3 تيسير التنقل وتنوع وسائله :



مَنْ فَضَّلَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يَسَّرَ لَهُ وَسَائِلَ التَّنْقِلِ وَالسَّعْيِ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ طَلَبًا لِرِزْقِهِ وَتَلْبِيَةً لِحَاجَاتِهِ الْحَيَاتِيَّةِ، وَحَفِظَ الْإِنْسَانَ مِنَ الضَّرَرِ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ، فَوَجَبَ عَلَيْهِ شُكْرُ النِّعَمِ.

أَنَاقِشُ وَأَسْتَنْتِجُ :



دِلَالَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ .

علم الله تعالى بتغيير وسائل النقل في المستقبل

آثار الالتزام بقواعد استخدام وسائل التنقل.

يهدف النشاط إلى توعية الطلاب بأهمية الالتزام بقواعد استخدام وسائل النقل للمحافظة على الأرواح ومنعاً لوقوع الحوادث

آثار الإهمال في التقيد بقوانين المرور.

تحذير الطلاب من خطورة عدم الالتزام بقوانين المرور ومنها: الحوادث المرورية والإصابات وكثرة الوفيات وتعريض النفس والآخرين للخطر

كيفية شكري لنعمة توفير وسائل النقل وفق أعلى المستويات العالمية في وطني.

الالتزام بقواعد السير، عدم السرعة الزائدة، إعطاء المشاة حقهم في العبور



اتلو واحفظ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْقِضُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ٤٥ ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ ٤٦ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أطعمَهُ إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ٤٧ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ٤٨ ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ ٤٩ ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ ٥٠ ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ ٥١ ﴿قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ ٥٢ ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ ٥٣ ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٥٤ ﴿يَسْ﴾

أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمُضْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَةِ:

١ يَخِصِّمُونَ: يختصمون في أمورهم الدنيوية.

٢ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ: نفخة البعث بعد الموت.

٣ الْأَجْدَاثِ: القبور.

٤ يَنْسِلُونَ: يخرجون مسرعين.

أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:



تضمنت الآيات الكريمة موضوعين هما:

١ صفات المنكرين:

رغم ذكر الله - تعالى - للآيات الدالة على قدرته إلا أن فئة من الناس أنكرت الآيات وأعرضت عن كل آية تأتيها، وبخلت فامتنعت عن الإنفاق مما أنعم الله تعالى عليهم به، ولم يُطعموا من خيراته التي رزقهم بها، وأنكروا الحساب.

أَتَعَاوَنُ وَأُتَّيَّنُ:



◎ حجة غير المؤمنين في عدم الإنفاق كما بيَّنته الآيات الكريمة.

هؤلاء الذين أمرتمونا بالإنفاق عليهم لو شاء الله لأغناهم ولأطعمهم

◎ دلالة قول المنكرين ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

السخرية من المؤمنين واستبعاد وإنكار البعث بعد الموت

◎ فوائد الكرم وأضرار البخل على الفرد والمجتمع وفق الجدول التالي:

أضرار البخل		فوائد الكرم	
المجتمع	الفرد	المجتمع	الفرد
ترابط المجتمع وقوته	البركة في ماله	تفكك المجتمع وضعفه	حسد الناس وكراهيته
انتشار المحبة بين الناس	حب الناس له	انتشار العداوة والحقد	عدم البركة في ماله
تقوية العلاقات بين الناس	ينال الأجر والثواب	إفساد العلاقات بين الناس	الحرمان من الأجر
قلة الجرائم في المجتمع	سبب لقوة الإيمان	انتشار الجرائم في المجتمع	سبب في ضعف الإيمان

2 الجزاء العادل:

بعد أن هدى الله -تعالى- عباده ودلَّ لهم على قدرته، آمن من آمن وأعرض من أعرض، يأتي بعدها من الله عزَّ وجلَّ الجزاء العادل فيجازي البشر على حسب ما عملوه في الدنيا فمن آمن منهم وعمل خيراً فجزاؤه الجنة ومن كذَّب بالله -تعالى- وعمل الشرَّ فسوف يعاقب في نار جهنم.

أَتَعَاوَنُ وَأُسْتَنْتَجُ:



نتائج الأعمال التالية:

◎ الاجتهاد في الدروس.

النجاح والتفوق والتميز

◎ الالتزام بقوانين ولوائح المدرسة.

الانتظام وسرعة الإنجاز

● التعدي على الزملاء.

تعرض نفسه للعقوبة الدنيوية والأخروية وكره الزملاء له

● ذكر الغير بما يكره.

تعرض الغير للظلم وتعرض نفسه للعقوبة وهذا التصرف يفكك وحدة المجتمع

● تناقل الأخبار المكذوبة.

نشر الإشاعات الكاذبة التي تضر المجتمع فتوقع الإنسان في ظلم الآخرين

أنظم مفاهيمي:

قدرة الله تعالى

عاقبة المنكرين:

الهلاك والعقاب الشديد

دلائل قدرة الله -تعالى- ووحدانيته:

الجزاء العادل:

فاليوم لا تظلم نفس شيئاً
ولا تجزون إلا ما كنتم
تعملون

صفات المنكرين:

العناد والجحود والتكذيب

إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا
هم جميع لدينا محضرون

أضع بصمتي

أتأمل في قدرة الله -تعالى- وأشكره على نعمه فأعتني بها،
وأجتهد في استثمارها؛ لنفع نفسي والآخرين.





أجيب بمُفردِي:

1 استخرج من الآيات ما يفيد كلاً من المعاني التالية:

أ وجوب شكر الله - تعالى - على نعمه.

ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون (35)

ب استهزاء المكذبين بالبعث.

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين (48)

ج تعجب المكذبين مما هم فيه بعد قيامهم من قبورهم.

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون (52)

د تكذيب غير المؤمنين بكل آيات الله تعالى.

وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين (52)

2 بيّن الفرق بين الصيحة في الآيتين التاليتين:

ب قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (٥٣)

النفخة الثانية وهي نفخة
البعث والنشور

أ قال تعالى: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (٤٩)

النفخة الأولى وهي نفخة
الموت والصعق

3 بم شبه الله تعالى إزالة ضوء النهار وانكشاف ظلمة الليل في الآيات؟

بالسلخ أي كسلخ الجلد عن اللحم من ظهر الشاة بعد ذبحها

أثري خبراتي:



❶ ابحث عن بعض الآيات التي تتحدث عن النخلة، مبيِّناً فوائدها للإنسان، وجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في توسيع الرقعة الزراعية ومحاربة التصحر، ثم أقرأه على زملائك في الصف.

أقيم ذاتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أشكرُ الله - تعالى - على نعمه.			
2	أستشعرُ قدرةَ الله - تعالى - في الكون.			
3	أتأملُ في خلقِ الله - تعالى.			
4	أتقي الله - تعالى - في جميع أحوالي.			
5	أستثمرُ حواسي في فعلِ الخيرات.			
6	أتدبرُ في آياتِ القرآنِ الكريم.			
7	أعبرُ عن رغبتِي في الإنفاقِ في الخير.			
8	أتحملُ المسؤوليةَ عن أعمالي.			
9	ألتزمُ بقواعدِ استخدامِ وسائلِ السَّيرِ والنَّقلِ.			